## خطبة محفلية الصداقة حقوق وواجبات مقدمه وعرض وخاتمه

### مقدمة خطبة محفلية عن الصداقة حقوق وواجبات

بسم الله الرّحمن الرّحيم، والصّلاة والسّلام على سيّد الخلق محمّد وعلى آله و|أصحابه أجمعين، يحتفل القلب في كلّ مرَّة بمناسبة الصّداقة التي تُعتبر من أبرز المشاعر التي يحرص الإنسان عليها، فالصّداقة كنز ثمين تغنّت به الحضارات عامًا بعد آخر، تقديرًا لدورها الفاعل في بناء المُجتمع، وحضورها الواسع على كافّة الأصعدة، وقد أكّد رسول الله صلّى الله عليه وسلّم على أهميّة الصّداقة التي تشمل على الكثير من المعايير الأساسيّة فليست كلّ علاقة تُصنّف ضمن دوائر الصّداقة، وليست كلّ علاقة عابرة تُعتبر في مسارات الصّداقة، ما يضعنا أمام العديد من الخيارات والمسارات المُهمّة، فالصَّديق حريص على حُقوق صديقه، وعلى معرفة تامّة بما له من حقوق وما عليه من واجبات، وهو ما توضّحه الفقرات المطروحة في سياق الموضوع التّعبيري الآتي فكونوا معنا مع جزيل الشّكر لكم على حُسن الاستماع والحُضور.

### عرض خطبة محفلية عن الصداقة حقوق وواجبات

مرحبًا بكم جميعًا، نلتقي اليوم على أثير الإذاعة المحفليّة للحديث عن أحد المواضيع المُهمّة والمميّزة في حياة الإنسان، تلك التي يجد الإنسان فيها من السّكينة والطمأنينة ما لا يجده في اخ ربّما، فالصّداقة الحقيقة قادرة على أن تمنح الإنسان أجمل المشاعر، وأن تُشعره بالأمان والسّكينة والقوّة لمواجهة جميع العقبات والمشاكل، لأنّ الصداقة عبارة عن جُملة من الاخلاق فإذا تمّ بناءها على ما يُرضي الله تعالى فتكون قويّة وأساسها الخُلق الحسن والحثّ على الخير، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمنون لبعضهم نصحه والمنافقون لبعضهم غششة، فمنحق الصديق على صديقه أن ينصحه عند الامر وأن يكون بجواره عند حسم القرار، وأن يُساعده على الخير وأن يردّه عنت طريق الشّر، قال المُصطفى في حديث "**انْصُرْ أخاكَ ظالِمًا أوْ مَظْلُومًا فقالَ رَجُلٌ: يا رَسولَ اللَّهِ، أنْصُرُهُ إذا كانَ مَظْلُومًا، أفَرَأَيْتَ إذا كانَ ظالِمًا كيفَ أنْصُرُهُ؟ قالَ: تَحْجُزُهُ، أوْ تَمْنَعُهُ، مِنَ الظُّلْمِ فإنَّ ذلكَ نَصْرُهُ"**

أصدقائي الأعزّاء غنّ الصّداقة أشبه ما تكون بالبحر الكبير الذي يحتوي على أصناف فاخرة من الحلي والياقوت والألماس واللؤلؤ، وفي ذات الوقت لا يخلو من الأشواك والأعشاب الضّارة والسّموم وغيرها، فيجب على المُسلم أن يكون حريصًا في اختيار الصّديق لأنّ الصّديق على طريق صديقه، وكما قال أجدادنا في العاميّة إنّ الصّاحب ساحب، فهو إمّا يسحبك إلى ما عنده من الخير أو يسحبك إلى ما عنده من الشّر، والمرء على دين خليله فلينظر كلّ منكم من يُخالل، فالصّداقة مرفئ آمن من الفوضى والتقلّبات فلا تجعلوها غير ذلك، لأنّه  ما بُني على صح فهو صحيح وما بُني على الباطل فهو الباطل ومصيره إلى الزّوال، وهو ما يُفسّر انتهاء العلاقات عند انتهاء المصالح والكثير من الذين يُعانون من ذلك فتُراهم مكسوري القلب من غدر الصّديق ومن ألم الفِراق ومن وجع الخذلان، لأنّ أساس العلاقة لم يكن بالشكل الذي يُرضي الله سبحانه وتعالى، فحتمًا سوف تسير تلك العلاقة إلى مزيد من الأذى والفوضى، وفي الخِتام يُسعدنا وجودكم، ونسأل الله أن يُبارك جمعكم وأن يُعزّز من محبّتكم لبعضكم وذويكم، والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

### خاتمة خطبة محفلية عن الصداقة حقوق وواجبات

وفي الختام لا بدّ لنا من الوقوف مع المعنى الحقيقي للصداقة، فهي الكنز الثّمين الذي إن عرفنا بابه نجونا من كلّ الصّعاب، وهربنا من كلّ الأوجاع، ووجدنا الجبل الذي نستند عليه دون خوف والبئر الذي نُفضي إليه بأسرارنا دون خيانة، فالصّديق الحقيقي أشبه ما يكون بالأخ الطّيب الحريص على سلامة أخيه، فلا يسره أن يقع بأذى، ولا يسرّه أن يُصاب بضيق فهو الأحرص على نجاتك عند كلّ نازلة، ولنا في رسول الله صلى الله عليه وسلّم الأسوة الحسنة عندما اختار أصدقاءه وأحبابه فرفع الله بهم بُنيان الإسلام وارتقت بهم رايات الحق ووصلت من بلاد الصحراء القاحلة إلى شرق الأرض وغربها بالصّدق والخلق الحسن والمُعاملة اللطيفة، والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.